



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٤/٦/١٩٧٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

معركة جوية

مع ١٦ طائرة للعدو

فوق البحر شمال رأس البر
الطائرات الاسرائيلية دخلت مجالنا بعد الظهر
فتصدت لها طائراتنا الاعراضية واشتبكت معها
المعركة تنتهى باسقاط طائرتين للعدو واصابة طائرتين مصريتين
أعلن متحدث عسكري مصرى انه فى الساعة الرابعة والثلث من بعد
ظهر أمس اخترقت ١٦ طائرة للعدو مجالنا الجوى فى منطقة رأس البر
وتصدت لها طائراتنا الاعراضية •
وأضاف البيان ان معركة جوية دارت فى شمال رأس البر واسقطت منها للعدو فى البحر
طائرتان من طراز ميراج كما اصيبت طائرتان من طائراتنا ...



وعلق المتحدث العسكري المصري على المعركة ، فقال انها لقتت درسا لطائرات اسرائيل التي تخترق مجالنا الجوي ، فبالرغم من انه كان للعدو في منطقة المعركة الجوية ١٦ طائرة من طراز ميراج ، الا ان طائراتنا الاعراضية ، وهي ٨ طائرات من طراز ميغ ، قد تمكنت من اسقاط طائرتين للعدو واجبرت باقى الطائرات على الفرار ، وقد اصيبت لنا في هذه المعركة طائرتان ، بعد ان حقق طيارونا مهمتهم بنجاح .

تل ابيب عن المعركة - وقد اغفل المتحدث العسكري الاسرائيلى كمانته اية اشارة الى اسقاط طائرتين لهم - كانت متناقضة .

نقدت اول رواية عن المعركة ، وكانت منقولة عن متحدث عسكري ، انها دارت فوق المياه الدولية في البحر الابيض المتوسط ، وعلى بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي من سيناء ، بينما قال راديو تل ابيب انها بدأت داخل المجال الجوي الاسرائيلى ، « داخل المجال الجوي الاسرائيلى » ، في حين ان تليفزيون اسرائيل قال انها بدأت « في المياه الدولية ، بالقرب من الساحل المصرى » .

ولاحظت وكالات الانباء ايضا ان المتحدث الاسرائيلى لم يذكر كيف بدأت المعركة ، ولا عدد الطائرات التي اشتركت فيها ، ولكنها نقلت عن المتحدث قوله « ان دخول الطائرات المصرية في المناطق التي يقوم فيها الطيران الاسرائيلى بدوريات جوية ، دليل على الانتجاء العدوانى لسلاح الطيران المصرى » □

وقد اجتمعت البرقيات التي نقلتها وكالات الانباء من الخارج على ان هذه المعركة قد اشعلت الموقف المتوتر في المنطقة الذي سادته هدوء قلق منذ اغسطس عام ١٩٧٠ ، وهو الموعد الذي توقف فيه اطلاق النار في جبهة القناة

وقد ظل تليفزيون اسرائيل يردد بين وقت وآخر « على الجيش الاسرائيلى ان يكون في حالة تأهب خوفا من عمليات مصرية جديدة » .

وكان آخر اشتباك جوى كبير بين الطائرات المصرية والاسرائيلية يوم ٣٠ يوليو عام ١٩٧٠ ، فوق قناة السويس . وقد حدثت اشتباكات اخرى متفرقة ، كان آخرها في سبتمبر الماضى ، عندما اسقطت وسائل الدفاع الجوى المصرية طائرة « ستراوتكرويز » اسرائيلية فوق منطقة القناة . وكانت هذه الطائرة تحمل ٧ من الخبراء العسكريين . ولوحظ ان الانتجاء التي خرجت من